من يوقف هذا النزف الخطير والمروع؟

جرائم الاختطاف تنتهك الاعراض والارواح والاموال

بغداد/ ماجد الشبلي

تعد جريمة الاختطاف مهما كانت غايتها هي الاكثر وحشية وقسوة في وسائل الاجرام التي يعتمدها المجرمون والخارجون عن القانون لتحقيق مآربهم الدنيئة، وهي جريمة بكل تفاصيلها وداوعيها ومبرراتها مهما حاول بعض مرتكبيها من اعطائها صيغة جديدة لجعلها وسيلة اضطرارية لتحقيق اهداف تقع في تصوراتهم انها تخدم مصلحة عامة او تدرأ خطأً او عدواً لا يمكن ردعه الا بهذه الصيغة الاجرامية المدانة والمرفوضة في جميع المعايير الاخلاقية والانسانية والتشريعية والقانونية، وحسبي ان ذلك مدعم بنصوص وتشريعات واضحة لا يختلف عليها.

واذ كانت هذه الجريمة تمارس في اغلب بلدان العالم بشكل عابر كمثيلاتها من الجرائم الأخريات، فإنها في العراق اخذت تمثل الجرم الاكثر شيوعاً وخطورة وهي مدار قلق يعيش في عذاباته الجميع، ولعل ارتكاب هذه الجريمة على يد جماعات منظمة بحجة (المقاومة) ورفض وجود الجيوش متعددة الجنسيات، قد سهل لمرتكبيها ممن لهم غايات دنيئة مادية وغيرها على المضي قدماً في ممارساتهم لهذه الجريمة بكل نذالة واستهتار بالقيم والاعتبارات الانسانية والسماوية، علاوة على ذلك فإن الوضع الامني الذي بالكاد نستشعر الامل باستتبابه، قد وفر مناخاً مناسباً لارتكاب هذه الجريمة البشعة النكراء.

وخلال جولتنا في بعض مراكز الشرطة المنتشرة في ضواحي بغداد، اطلعنا على الواقع الخطير للغاية ونحن نحصي عدد جرائم الاختطاف المسجلة في كل مركز، غالبيتها ما زالت قيد التحقيق والبحث عن الخاطفين والمخطوفين وقد صرح لنا احد مدراء مراكز الشرطة ولم يذكر اسمه لعدم تخويله بالحديث عن هذه الجرائم، ان ثلاثة اشخاص يخطفون كل ساعتين حسب معلوماته التي اطلع عليها في قيادة شرطة بغداد، وهو عدد كبير وخطير ويشكل سابقة لا مثيل لها في تاريخ هذه الجريمة، فضلاً عن ذلك فإن هناك العشرات من هذه الجرائم غير مسجلة لدى مراكز الشرطة، لأن ذوي المخطوفين يخشون من الابلاغ عن اختطاف ذويهم حتى لا يتعرضون للاذى من قبل خاطفيهم لا سيما اذا ما تبينوا موقف الخاطفين وغاياتهم، التي عادة ما تكون مادية.

وفي استطلاعنا هذا الذي حاولنا فيه رصد جريمة الاختطاف التقينا عدداً من المواطنين والمسؤولين في الشرطة العراقية وبعض المؤسسات التي كان بعض العاملين فيها اهدافاً لمجرمي الاختطاف، وقد وعدنا بعدم ذكر اسماء المشاركين في هذا الاستطلاع لحساسية المواقف وخطورتها وهي رغبتهم التي نحرص على العمل بأمانة لتحقيقها.

الملاكات العلمية المختصة هي الاكثر عرضة للاختطاف

يقول النقيب (س.ع) وهو ضابط تحقيق: ان اغلب جرائم الاختطاف التي رصدناها وعملنا على التحري والتحقيق بشأنها، قد كانت غاياتها الابتزاز من اجل الحصول على الاموال من ذوي المخطوفين وهذا امر صار شائعاً ومعروفاً في المجتمع العراقي بالنسبة لغايات هذه الجريمة رغم ان البعض يعطيها صبغة سياسية في موضوع اختطاف الاطباء المختصين واساتذة الجامعات والعلماء في بعض الاختصاصات، وحتى ان كان الامر كذلك أي ان الخاطفين لهم مآرب معادية للعراق من اجل افراغه من الملاكات العلمية والعقول فإن الامر يبقى متعلقاً بالجانب المادي، فمن خلال الدعاوى المحلية والتي نسعى للحفاظ على سريتها بشكل تام، نجد ان الخاطفين عادة ما تكون جرائمهم قائمة على مطالبة ذوي المخطوف بمبالغ مادية كبيرة ولعل القليل منهم بعد عتقه من صرح الخاطفين طلبوا منه مغادرة العراق، او الكف عن العمل داخل مؤسسات الحكومة وهو امر لا نعول عليه كثيراً وان مجرمي الخطف الذين استطعنا امساك عينات كثيرة منهم لم يكونوا قادرين على التفكير بهذا الاتجاه فضلاً عن ذلك فإن جميع المخطوفين وان كانوا عقول علمية متميزة لكنهم في الغالب لديهم القدرة على دفع المبالغ المطلوبة من اجل عتقهم وهذا يعني ان الخاطفين يعتمدون بالاساس على الجانب المادي وليس غير ذلك، وعن سؤالنا ان كانت هناك جرائم خطف غاياتها غير مادية ، قال السيد النقيب: نعم هناك عدد قليل من الجرائم المسجلة لدينا، يقوم بها الخاطفون ولهم غايات مختلفة منها من اجل رغبة جسدية، وهذه الحالة تكون ضحاياها عادة من النساء، او من الصبية، او ان هناك حالة اختطاف من اجل تحقيق هدف اجتماعي، مثلاً قبل شهرين سجلت شكوى ضد احد الاشخاص قام بخطف ابن عم الفتاة التي تقدم لخطبتها لكن المخطوف ابن عمها رفض ذلك، وبعد التحقيق والتحري تبين ان الامر فعلاً قد حصل من اجل هذه القضية بطبيعة الحال هذه الجرائم قليلة للغاية وتكاد تكون نادرة ازاء عمليات الاختطاف التي تنفذها عصابات منظمة من اجل الحصول على الاموال وقد وصل مطلب احد الخاطفين من ذوي ضحيته ١٥٠ الف دولار، وهو مبلغ كبير. وقد استطعنا ببسالة رجال الشرطة الابطال من إبطال هذه الصفقة والقبض على الجناة.

خطف الاطفال اداة ناجحة للابتزاز

النقيب (ك.ر) ضابط دورية في منطقة الرصافة يقول: عادة ما تكون الشكاوى المقدمة الينا بخصوص جرائم الاختطاف، يكون ضحاياها من الاطفال من الاسر الغنية، وهي اداة ناجحة يستخدمها مجرمو الخطف لابتزاز ذوي المخطوف لما يمثله الطفل من موقع في العائلة وفي قلوب ذويه، فضلاً عن ذلك فإن مهمة اختطافه يرى الخاطفون انها سهلة ولا تكلفهم الكثير، وقد لاحظنا ان اغلب خاطفي الاطفال هم من المجرمين الذين لا تتراوح اعمارهم الخامسة والعشرين، وهم عادة ما يعملون تحت رئيس عصابة من ارباب السوابق يوجههم حسب خبرته، ما اردت قوله ان لمجرمي الاختطاف اساليب مختلفة، وهم ايضاً من فئات عمرية مختلفة وكلما كانت العصابة مكونة من عدد كبير وكانت لهم سوابق كثيرة وخطيرة كانت مطالبهم المادية اكبر، فلدينا مثلاً طفل خطف واعتق مقابل مبلغ بسيط لا يساوي شيء قياساً بالمبالغ الكبيرة التي تطلبها بعض العصابات وهو مبلغ مليون دينار، ورغم ان المبلغ قليل لكننا استطعنا ملاحقة المجرمين والقبض عليهم، وتبين انهم ثلاثة شباب يقودهم احد المجرمين من ارباب السوابق وان المبالغ التي يحصلون عليها ينفقونها على ملذاتهم الخاصة.

الخاطف يتعاطف مع اهل الضحية!

من خلال بحثنا استطعنا اللقاء بأحد المواطنين الذي عتق ولده مقابل مبلغ خمسة آلاف دولار، وهو يسكن في منطقة السيدية، وقد سألناه عن الحالة التي مر بها اثناء اختطاف ابنه وكيفية عتقه فقال: لقد ذهب ولدي البالغ من العمر تسع سنوات الى المدرسة كعادته، ولكنه في ذلك اليوم لم يعد مع اقرانه فذهبت الى المدرسة لأتبين الامر، فقيل لي انه اكمل دوامه وعاد الى البيت، رحت ابحث عنه في كل مكان اتوقع انه من الممكن ان يكون فيه لكنني يأست تماماً فحاولت الاتصال بالشرطة ولكن سرعان ما رن جرس الهاتف، واذا بشخص يقول لي ان ابنك مخطوف لدينا انه علي ان اعتقه بمبلغ خمسة وعشرين الف دولار وإلا قتلناه واعطيناه لكم جثة، ثم طلبوا من ولدي المخطوف ان يحدثني لأفك اسره وادفع المبلغ المطلوب وقالوا لي سنتصل بك بعد ساعة لتجيبنا على موافقتك او رفضك، ازاء هذا المشهد اغمى علي، وقد كان في الدار اخو زوجتي الذي طلب ان يرد هو على الخاطفين اذا اتصلوا مرة ثانية وعندها اعاد الخاطف الاتصال فكلمه اخو زوجتي بطريقة فاجأتنا فقال للخاطف اننا نشعر بالاطمئنان لأن ولدنا لديك، لأنك عراقي واكيد انك مسلم، وهذا يجعلنا نثق ان لديك غيرة العربي وثقة المسلم، ونحن نعرف ان ما جعلك تفعل ذلك هو وضعك المادي فاطلب يا اخي العراقي المسلم الكريم، ماذا تريد مقابل طفلنا لكي يعود لأمه، وبعد لحظات قال اخو زوجتي لقد اصبح المبلغ خمسة آلاف دولار، وبعد ان اعدنا الطفل ودفعنا المبلغ، تبين ان الخاطف يعمل لرئيس عصابة، وانه يأخذ على كل (راس) مخطوف خمسة آلاف دولار، واما بقية المبلغ فتذهب لمن يقوم بالجريمة، وتمت تأثير الكلمات التي قالها اخو زوجتي، تنازل الخاطف عن حصته ولكنه اخذ حصة رئيس العصابة بقي شيء آخر. يقول والد الطفل، ان الخاطف وعدهم ان تكون هذه آخر جريمة يقوم بها.

مواطنون يعربون عن قلقهم من تفشي الجريمة

واثناء تجوالنا في بعض المؤسسات التي يتعرض العاملون فيها الى الاختطاف، وكذلك لقاءنا بمواطنين ابدوا خوفهم من ان تصبح جريمة الاختطاف اداة سهلة وطبيعية للمجرمين لتحقيق مآربهم وغاياتهم المختلفة، فقد تحدث لنا الدكتور (ر.ر) يعمل في مستشفى بغداد التعليمي قائلاً: والله يا اخي القضية خطيرة فلا تعلم كم ان عائلتي تشعر بالقلق كلما خرجت للذهاب الى عملي، واذا تأخرت لحالة طارئة في العمل، فسرعان ما اجد زوجتي او احد اولادي جاء ليسأل عني ويتبين سبب تأخري، لأنني عادة ما افضل هاتفي الخلوي، اثناء العمل، اننا نعيش في ازمة حقيقة وقلق مدمر، ولا بد من شحذ وتكاثف الجهود لايقاف هذا النزف البشع من جرائم الاختطاف الذي اربك عملنا. قبل مدة قصيرة خطف واحد من اكفأ الاطباء في العراق بل في الوطن العربي، وقد اعتق مقابل ٢٥ الف دولار، وحالما فك قيده، ترك العراق وهاجر الى احدى الدول الاوروبية، لقد فقد العراق عقلاً مهماً وطبيباً كبيراً، وهو واحد من العشرات الذين تركوا العراق بعد خطفهم او خوفاً من ان يكونوا ضحايا لهذه الجريمة النكراء.

طبيب آخر يعمل استاذاً في جامعة بغداد عبر عن استنكاره لهذه الجريمة بالقول: اني احمل الشرطة العراقية والاجهزة الامنية الاخرى مسؤولية تفشي هذه الجريمة على نطاق واسع، كما هو الحال الان، وان عدم الوقوف بحزم ومتابعة جادة وحقيقية لهذه الجريمة، سوف يجعل منها سبباً لخراب هذا البلد، بعد ان يفقد طاقاته العلمية وعقوله الجبارة التي لا بد من وجودها لاعادة الحياة لابناء هذا الشعب المظلوم.

مواطنون آخرون ابدوا استنكارهم وتخوفهم من تفشي ظاهرة الاختطاف التي اصبحت تشكل تهديداً خطيراً لأمن البلد وامن ابنائه واستقرارهم فقد قال كل من المواطن (ر.ج) والمواطن (س.ع) والمواطن (س.ط)، وهم يعملون تجاراً في منطقة الشورجة اننا نعيش قلقاً مريراً على انفسنا وعوائلنا واطفالنا المهددين بالخطف في آية لحظة. لدينا اصدقاء في المهنة، خطف ابناؤهم وقد دفعوا مبالغ طائلة لاستعادتهم وان احد الاطفال المخطوفين قد توفي نتيجة تعرضه لصدمة نفسية جعلته يضرب عن الطعام حتى توفي، نحن لا نريد ان يصير مصير أبنائنا على هذه الحالة ولا بد من وقفة وخطة امنية تقضي على عصابات الخطف، وهذا ما نطالب به المسؤولين لتحقيقه بأسرع وقت.

اشارة

فوائد الازمات ولصوص التفجيرات

ماجد الشبلي

ازمة او حادثة او مصاب يصيب امة ما، تتبعها تداعيات بعضها خطير، وبعضها خطير للغاية حتى تبلغ تلك الخطورة مستوى اعلى من مستوى الخطورة التي تحدثها مصائب الأقدار. مثلاً يقال ان الكهرباء انقطعت في احدى الولايات الامريكية بالكامل ولمدة ساعة واحدة او اقل من ذلك وفي هذه المدة الوجيزة اعطت وقتاً كافياً للصوص والقتلة تنفيذ جرائم تقول التقارير انها زادت على ثلاثة آلاف جريمة بين سرقة وقتل وتسليب واغتصاب واختطاف، ومثل هذه الجرائم تعد من البديهيات في الدول التي تصيبها نكبة ما (هزة ارضية.. وانهيار مبنى او نشوب حريق واسع، او حدوث اضطراب او تمرد لبعض المعارضين ضد سياسات حكوماتهم فالعناصر الشاذة عن العرف الاجتماعي موجودة في كل مكان وزمان وهمها الوحيد اقتناص الفرصة لتحقيق مآربها الدونية وليس بوسعها ان تفكر بالمصاب الذي لحق بضحايا تلك الحوادث، بل تعدها فوائد لها، او لم تقل العرب قديماً، (مصائب قوم عند قوم فوائد)؟!

وعلى هذا المنوال حدث في العراق ما حدث، ولكن احداث العراق لم تكن اقداراً طبيعية وانما هي حوادث حرب، حروب كثيرة وغريبة ومختلفة ليس لواحدة منها هدف يستحق ان تزهق من اجله روح واحدة ، بينما ما حصل ان مئات الآلاف من الارواح ازهقت الا ان كل ذلك حصل بسبب سياسة نظام عنجهي لم يكن يحلم بشيء اكثر من امانيه في رؤية الدم الحار يفور من الصدور والاعناق والافواه التي لم يكن باستطاعتها ان تقول كلمة واحدة ضد تلك المجازر الوحشية كان لها صناعها ومدبروها ففي ذلك كانت فوائد جمة لا تحققها كل مشاريع الاستثمار في العالم، تلك هي صناعة الحروب وسوقها التي عادة ما تكون ارباحها فاحشة ولكن على حساب مصائب كبيرة هي الاخرى، ولتلك الحروب التي كانت لتداعياتها اثناء نشوبها زمرٌ اخرى من الطفيليات التي تعتاش على الوميض والنزف، فإن ثمة طفيليات يبهجها الخراب واعمدة الدخان بعد ان تكون الحرب وضعت اوزارها لتبدأ حرب جديدة ولكن تداعياتها التي استغلها المجرمون والوحوش ظلت سارية المفعول حتى نشوب الحرب الاخيرة التي اسقطت مجرم الحروب ونظامه، ولكن هل انتهت الحرب ؟ فالايام القليلة التي اعقبت حرب سقوط ذلك النظام، اعطت الملامح الواضحة لأولئك الذين يعتاشون على الازمات والحروب وخراب البلاد وبيوت العباد، ولعل لأزمة السلب والنهب التي طالت كل شيء، لها في نظر البعض ما يبررها، وهي لا تبرر قط، مهما تحذلق المتحذلقون بالاسباب والحجج والذرائع، فإن الحال هو خراب وطن بكل تفاصيله ومن يعرف الحق يعرف اهله، كما يقول الامام علي (ع) ، هذا امر طويت صفحة الحديث عنه، ولكن الامر الذي وضعنا واستعرضنا كل تلك المواقف للوصول اليه وهي من صلبه، هو موضوع لصوص التفجيرات، هذا الذي لا تطيقه النفس البشرية مهما حملت من اوبئة وامراض حيوانية ووحشية، فليس من المعقول ان تكون النفس دنيئة الى الحد الذي تهرع الى مكان اندلعت فيه نيران وشظايا سيارة مفخخة وتصاعدت مع الدخان ارواحاً بريئة تاركة اجسادها المشوية والممزقة ازاء كل ذلك تطمع تلك النفس الدنيئة بخلع ساعة من يد مبتورة قذفها الدوي على حافة الرصيف، او ان تتسلل الاصابع اللاانسانية لتبحث في قميص مزرر على قفص صدري مهشم تبحث فيه عن مبلغ من النقود، أي اوباش اولئك؟ انهم يصعدون الى السيارات المتفحمة لا لينقذوا اناساً قد يكونون احياء، بل ليبحثوا في جيوبهم وحاجياتهم لعلهم يعثرون على شيء لم تمسه النار، لقد تحدث الناس كثيراً بكثرة انفجارات السيارات المفخخة عن مواقف مثل تلك، بل ان رجال الشرطة قد انتبهوا لبعضهم رغم شدة الموقف وقساوته وقد القوا القبض عليهم.

في معهد الطب العدلي:

للطبيب العدلي صفات اجتماعية راقية

بغداد / خالد جمعة

لعل اهم ما يميز الطب العدلي عن بقية فروع الطب، هو انه ملزم بإجراء فحص لتقديم تقرير سيكون بمثابة اجابات لاسئلة غامضة وجهتها الجهة التحقيقية ، هذا التمييز مسؤولية تريد من حاملها ان يتمتع بصفات خاصة، اساتذة الطب العدلي حددوا تلك الصفات التي اصبحت شروطاً على الطبيب العدلي انه يحملها كي يدخل هذا العالم، عالم الطب العدلي.

اهم هذه الشروط، يجب ان يكون الطبيب العدلي متواضعاً علمياً، فحين يصطدم بمعلومة غامضة لا يستطيع فك طلاسيمها عليه ان ينسحب، على الطبيب العدلي ان يكون كتوماً مؤتمناً، ففي عمله هنالك اسرار قد يؤدي افشاؤها الى مصيبة اجتماعية، يجب ان يكون الطبيب ملماً بالقضايا والمواد القانونية ذات العلاقة بعمله، كذلك يجب ان يكون الطبيب العدلي مستقيماً في عمله وتصرفاته لأن أي انحياز لأية جهة سيؤدي الى حرف التحقيق وتشويه الحقيقة، كما يجب ان تكون لديه القدرة على التعبير البسيط والدقيق في كتابة التقرير الطبي كي لا يترك مجالاً للشطط، على الطبيب الا يعتمد إلا على الادلة المادية الصريحة في طرح استنتاجاته.

للطبيب العدلي سلوك مهني راقٍ حتى في التفاصيل، فالطبيب عند قيامه بفحص الاحياء ملزم بإفهامهم طبيعة الفحص وكيفية اجرائه، الطبيب العدلي حين يقوم بفحص غشاء بكارة انثى ملزم بوجود ممرضة او وجود احد ذوي المفحوص قربه اذا كان صغيراً او معتوهاً او مضطرباً اثناء الفحص لتطمينه.

اخيراً الطبيب العدلي هو ذلك الانسان الذي يبحث عن الحقيقة في واقعة عدلية مع الجهة التحقيقية من خلال الادلة المادية فقط بعيداً عن العاطفة والحدس والتخمين.

التربية السيئة قادته لامتهان السرقة والنصب والاحتيال

(حفنة) دولارات جعلته يقدم على قتل ثلاثة من اصدقائه

بغداد / صلاح حسن

هذه واحدة من الجرائم البشعة التي حدثت بعد سقوط النظام وكان الفراغ الامني قد هيأ الاجواء لاتمامها، وكانت حصيلتها ثلاثة قتلى، وجدت جثثهم متعفنة في احدى المباني الفارغة، وقد بقي اهالي الضحايا يبحثون بمساعدة رجال الشرطة عن اليد الاثيمة التي قامت بارتكاب هذه المجزرة، وبعد اكثر من شهرين تتقدم عائلة احدى الضحايا ببلاغ الى القضاء تتهم (ن.س) بقتل ابنهم واثنين من اصدقائه، بعد ان كانوا يحتسون الخمر في احدى المباني الفارغة، وتقول الشكوى: ان (ن.س) قد اعترف امام بعض الشهود، انه قتل اصدقاءه لانهم خانوا عهدهم معه، حسب قوله.

وبعد اصدار مذكرة إلقاء قبض بحق المتهم (ن.س) يتشكل فريق عمل لمتابعة القضية من قبل رجال الشرطة، وبعد جمع المعلومات الكافية عن تحركات المتهم واماكن اقامته بمساعدة اهالي الضحايا، ينصب له كمين حول دار سكنه الذي انتقل له بعد جريمته وخلال اقل من ساعة تمت عملية القاء القبض على (ن.س)، واودع في السجن.

وقد تبين بعد التحقيق، ان المتهم عاش ظروفاً مأساوية مع عائلته المفككة بسبب مشاكل الابوين والظروف الاقتصادية السيئة التي عاش في اجوائها، مما جعله يتخذ سبلاً غير صحيحة في الحصول على الاموال، ومن هذه السبل، السرقة، وتزوير الوثائق والنصب والاحتيال على المواطنين، وكان اصدقاؤه الثلاثة، الذين قام بقتلهم، قد اشتركوا معه في بعض هذه الجرائم بعد ان قام هو بالتغرير بهم لارتكاب اعمال السرقة، وفي احد الايام قاموا بتسليب احدى السيارات فسرقوا من صاحبها الميسور مبلغ خمسة آلاف دولار ومسدس وخاتمه الذهبي وساعته، وقد احتفظ احد الاصدقاء بهذه (الغنائم)، وفي اليوم الثاني اجتمع اللصوص الثلاثة مع (قائدهم) (ن.س) وجلسوا يحتسون الخمر، وعندما بدأت عملية توزيع الحصص ولأن (ن.س) هو رئيس العصابة فقد اراد ان يأخذ نصف المبلغ والنصف الآخر يوزعه على اصدقاءه الثلاثة، مما جعلهم ينتفضون بوجهه ويتهمونه بالخيانة وبالجبن و و... لكن (ن.س) قطع نزاع القوم بتفريغ حشوة مسدسه في رؤوسهم، وفر بالغنيمة بعد ان ترك اصدقاءه مخضبين بدمائهم في غرفة مهجورة في احدى المباني الحكومية الفارغة، اعترف الجاني بفعلته بعد ان جوبه بالادلة غير انه لم يشعر بالندم وقد برر ذلك انه قد علمهم السرقة وقد عاشوا اياماً منعمة بسببه، الا انهم طمعوا، وهذا جزاؤهم. تمت مصادقة اعترافات المتهم مع الادلة وأقوال الشهود ورفعت ادارات القضية الى القضاء ليأخذ الجاني جزاءه الذي يستحق.

في حي السلام - سيارة تتعرض للتسليب في وضح النهار

بغداد/ المدى

كثيراً ما شكا سكنة منطقة حي السلام عن الاجراءات الامنية المتردية في منطقتهم وذلك لعدم توفر مركز للشرطة فيها فضلاً عن عدم وجود اية دورية للشرطة تمر في طرقاتها، مما يجعلها ساحة مفتوحة لعمليات لصوصية واجرامية تستهدف امن الناس الابرياء. وحدث قبل ان تعرضت سيارة صالون الى تسليب من قبل زمرة ضالة في وضح النهار وامام المارة الذين لم يستطيعوا عمل شيء امام المسدسات والبنادق التي يحملها هؤلاء المجرمون الذين قاموا بمطاردة السيارة المذكورة وايقافها عنوة ثم قاموا بسحب سائقها بعد ان وجهوا له عدة ركلات. وذكر شهود عيان ان الجناة الذين قاموا بهذه العملية كانوا يستقلون سيارة (تويوتا) دبل قمارة- وهم ثلاثة اشخاص، وبعد ان دفعوا السائق بعيداً عن سيارته استقلها احدهم وانطلقوا باتجاه منطقة البياع. وذكر آخرون انها ليست المرة الاولى التي تحدث فيها جرائم تسليب ولصوصية وقتل، فضلاً عن الاطلاقات العشوائية التي يسمعها المواطن بين الحين والآخر والتي لها اثر سلبي على نفسية المواطن واستتباب امنه. طالب المواطنون وزارة الداخلية وقيادة شرطة بغداد بتكثيف الدوريات لتلك المنطقة وفتح مركز شرطة فيها.

الجريمة في الخارج

اب يقتل ابناءه

كشفت الشرطة في مدينة كاليفورنيا الامريكية النقاب عن جريمة قتل لتسعة اطفال، بعد كشفها عن جثثهم في بيت يعود لوالد هؤلاء الاطفال الضحايا، حيث قام الجيران بالاتصال بالسلطات المحلية المختصة، واكد رئيس الشرطة ان سلطاته وجدت ايضاً اضافة الى الجثث التسع عشرة توابيت خشبية فارغة في الجزء الامامي من البيت موضوعة فوق بعضها البعض. وقالت الشرطة ان بلاغاً وصلها من جيران المشتبه به ماركوس ويسون يعتقد بوجود جثث وتسرب رائحة عفنة ملأت المكان وبعد مواجهة استمرت لأكثر من ساعة ثم القاء القبض عليه وثيابه ملطخة بالدماء. وذكر احد افراد الشرطة المرافقة، ان الجاني كان ينوي قتل نفسه بعد دفن جثث ابنائه التسع.

وساوس الشيطان - جعلته قاتلا

حادثة تداخلت فيها المشاجرات والاعتداء والتجاوز حيث اقدم رجال من سكان القاهرة بإحراق شقته مما ادى الى وفاة زوجته وطفلته وشقيقة الزوجة وابنتها بينما نجا شخصان وابنة الجاني الكبيرة الذي شوهد وهو يجري عقب اندلاع النيران مصاباً بحروق في كفه اليمنى. وبعد التحري اكتشفت الشرطة وجود خلافات زوجية بسبب رغبة الزوجة في الاستقلال عن شقة اسرة زوجها وعدم تحقيق رغبتها لعجزه وضعف امكانياته المالية.

وليلة الحادث حضرت الزوجة بصحبة عائلتها الى الشقة لوضع حد لهذه الخلافات والوصول الى حلول ممكنة لكنهم وصلوا الى طريق مسدود فقامت الزوجة بطرد الزوج من الشقة مما جعله يفقد صوابه وخرج مهدداً بإبلاغ الشرطة، ولكنه بعد زمن قصير، اوحى له الشيطان ان يقوم بإشعال النيران في الشقة، فأحضر معه وقود البنزين واشعلها.

وبعد البحث عن الزوج الهارب تمكنت الشرطة من القبض عليه بعد تحديد مكانه عن طريق مكالمة هاتفية اجراها مع اصدقائه، وقال المتهم، ان خلافات مستعصية بيني وبين زوجتي زادها تعقيداً تدخلات اهلها وكثرة المشاجرات وهي تتذمر دائماً وانا اصبر عليها حتى فاض بي الصبر، وفي يوم الحادثة بعد ان طردتني ذهبت الى الخمارة ودارت في رأسي الخمرة فقمت بهذا الفعل، احيلت اوراق المتهم الى المحكمة وقرر مفتي القاهرة الحكم عليه بالاعدام.

انجبت طفلا - دون زواج!

شهدت احدى المدن التركية جريمة قتل امرأة تدعى (غولدونيا) لإنجابها طفلاً بدون زواج. وقام شقيقها بقتلها غسلاً للعار. وقالت الشرطة ان الشقيقان اطلقا عدة رصاصات في رأسها. ثم لاذا بالفرار. وكانت القتيلة تعرضت لمحاولة قتل واصيبت في ساقها على يد شقيقيها اللذين تركاها ممددة في الشارع على اساس ظناً منهما انها ماتت ثم اعيد تكليف الشقيقين من قبل العائلة بقتلها بعدما صدر قرار من مجلس العائلة ينص على ذلك، وكانت الضحية طالبت بحماية امنية وقالت (اعرف انهم لن يتركوني، انا خائفة جداً).

واتخذت القضية بعداً اعلامياً واسعاً في تركيا.